



AYAAT ILM Academy

الأستاذ الدكتور جمال درويش



الدراسات المتخصصة
علوم القرآن

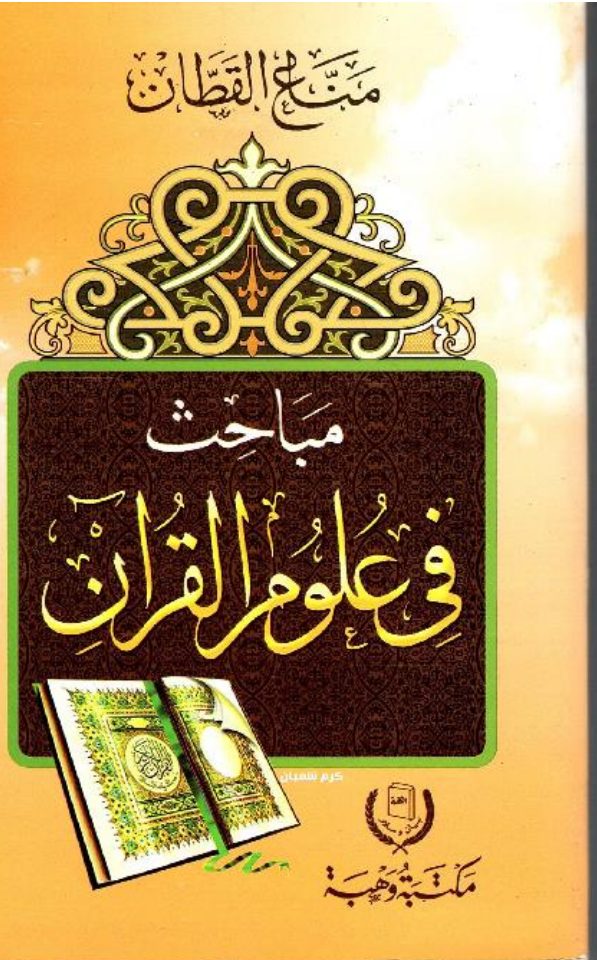
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي يُعَلِّمُ
بِالْقُرْآنِ وَالَّذِي
يُعَلِّمُ بِالْقُرْآنِ
وَالَّذِي يُعَلِّمُ
بِالْقُرْآنِ



3

الدراسات التخصصية في علوم القرآن لأكاديمية آيات - كندا



جمع القرآن وترتيبه

1- الجمع الأول: جمع القرآن على عهد النبي ﷺ -
أ- حفظاً. ب- كتابة: «الجمع الأول».

2- الجمع الثاني: جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق -
رضي الله عنه -

3- الجمع الثالث: جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان -
رضي الله عنه -

الفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان: الباعث والكيفية.

المعنى الأول:
جمعه بمعنى حفظه
وجماع القرآن: حفاظه

المعنى الثاني:
جمع القرآن
بمعنى كتابته كله

شبه مردودة

1- قالوا: إن الآثار قد دلت على أن القرآن قد سقط منه شيء لم يكتب في المصاحف التي بأيدينا اليوم.

2- وقالوا: إن في القرآن ما ليس منه، واستدلوا على ذلك بما روي من أن ابن مسعود أنكر أن المعوذتين من القرآن.

3- ويزعم نفر من غلاة الشيعة أن أبا بكر وعمر وعثمان حرّفوا القرآن، وأسقطوا بعض آياته وسوره.

شُبّه يثيها
أهل الأهواء
لتوهين الثقة
بالقرآن،
والتشكيك في
دقة جمعه.



ترتيب الآيات والسور

ترتيب آيات القرآن كما هو في المصحف المتداول في أيدينا توقيفي

أ- قيل: توقيفي، تولاه النبي ﷺ - كما أخبر به جبريل عن أمر ربه

ب- وقيل: إن ترتيب السور باجتهاد من الصحابة بدليل اختلاف مصاحفهم في الترتيب.

ج- وقيل: إن بعض السور ترتيبها توقيفي وبعضها باجتهاد الصحابة

فوائد هذا المبحث

أقسام سور القرآن

المفصل

4

من سورة ق : الآخر

المثاني

3

تلي المثين في آياتها

المئون

2

تزيد آياتها على مائة

الطوال

1

سبع سور

1- فالطوال: سبع: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والسابعة، قيل: هي الأنفال وبراءة معًا لعدم الفصل بينهما بالبسملة. وقيل: هي يونس.

2- المئون: التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها.

3- والمثاني: هي التي تليها في عدد الآيات، سميت بذلك لأنها تُثني في القراءة وتُكرَّر أكثر من الطوال والمثين.

4- والمفصل: قيل: من أول سورة "ق"، وقيل: من أول "الحجرات"، وقيل غير ذلك، وأقسامه ثلاثة، طواله، وأوسطه، وقصاره

الآيات والسور في أرقام

وتعداد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة، وقيل: وثلاث عشرة بجعل الأنفال وبراءة سورة واحدة

تعداد الآيات فستة آلاف ومائتا آية، واختلفوا فيما زاد عن ذلك

أطول الآيات آية الدّين، وأطول السور سورة البقرة.

الرسم العثماني

اتبع زيد بن ثابت والثلاثة القرشيون معه طريقة خاصة في الكتابة ارتضاها لهم عثمان، ويسمي العلماء هذه الطريقة «بالرسم العثماني للمصحف» نسبة إليه، واختلف العلماء في حكمه.

- 1- ذهب بعضهم إلى أن هذا الرسم العثماني للقرآن توقيفي يجب الأخذ به في كتابة القرآن.
- 2- وذهب كثير من العلماء إلى أن الرسم العثماني ليس توقيفياً عن النبي ﷺ - ولكنه اصطلاح ارتضاه عثمان، وتلقته الأمة بالقبول، فيجب التزامه والأخذ به، ولا تجوز مخالفته.
- 3- وذهب جماعة إلى أن الرسم العثماني اصطلاحى، ولا مانع من مخالفته! إذا اصطح الناس على رسم خاص للإملاء وأصبح شائعاً بينهم

حكم
الرسم
العثماني

الرسم العثماني

كانت المصاحف العثمانية خالية من النقط والشكل، أول من فعل ذلك أبو الأسود الدؤلي الذي يُنسب إليه وضع ضوابط للعربية بأمر علي بن أبي طالب، وانتهى به اجتهاده إلى أن جعل علامة الفتحة نقطة فوق الحرف، وجعل علامة الكسرة نقطة أسفله، وجعل علامة الضمة نقطة بين أجزاء الحرف، وجعل علامة السكون نقطتين.

ثم كان الضبط بالحركات المأخوذة من الحروف، وهو الذي أخرجه الخليل، ثم كان القرن الثالث الهجري فجاد رسم المصحف وتحسن، وتنافس الناس في اختيار الخطوط الجميلة وابتكار العلامات المميّزة.

ثم تدرج الناس بعد ذلك في وضع أسماء السور وعدد الآيات، والرموز التي تشير إلى رءوس الآي، وعلامات الوقف اللازم "م" والممنوع "لا" والجائز جوازاً مستوى الطرفين "ج" والجائز مع كون الوصل أولى "صلي" والجائز مع كون الوقف أولى "قلي" وتعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر " " والتجزئة، والتحزيب، إلى غير ذلك من وجوه التحسين. وقد وصلت العناية بتحسين رسم المصحف اليوم ذروتها في الخط العربي

التدرج
في
رسم
المصحف
العثماني

الفواصل ورؤوس الآي

الفاصلة: الكلام المنفصل مما بعده، وقد يكون رأس آية وقد لا يكون، وتقع الفاصلة عند نهاية المقطع الخطابي، سميت بذلك لأن الكلام ينفصل عندها.

رأس الآية: نهايتها التي توضع بعدها علامة الفصل بين آية وآية، ولهذا قالوا: "كل رأس آية فاصلة، وليس كل فاصلة رأس آية، فالفاصلة تعم النوعين، وتجمع الضربين"، لأن رأس كل آية يفصل بينها وبين ما بعدها.

رؤوس الآي

أنواع الفواصل في القرآن

أ. الفواصل المتماثلة

كقوله تعالى: ﴿وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾

ب. الفواصل المتقاربة في الحروف

كقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، للتقارب بين الميم والنون في المقطع

ج. ومنها المتوازي

وهو أن تتفق الكلمتان في الوزن وحروف السجع، كقوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾

د. ومنها المتوازن

وهو أن يُراعى في مقاطع الكلام الوزن فقط كقوله تعالى: ﴿وَمَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ، وَزَرَائِيٌّ مَبْثُوثَةٌ﴾



AYAAT ILM
Academy

تمت بحمد الله
المحاضرة الثالثة

أ.د. مالك فريش